

الوضوء 31

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد فبحثنا في هذا اللقاء سيكون حول الوضوء والوضوء له شروط وله فروض وله سنن - [00:00:02](#)

فشروط الوضوء الاسلام فلا يصح الوضوء من كافر لان الوضوء عبادة والكافر ليس اهلا للعبادة والشرط الثاني التمييز فالمجنون والصبي غير المميز لا يصح منهما الوضوء والشرط الثالث الا يكون على عضوه ما يغير الماء - [00:00:23](#)

فلو كان على عضوه ما يغير الماء فلا يصح وضوءه مثال ذلك لو كان على يده صابون على سبيل المثال او شامبو اه على سبيل المثال فهو اخذ ماء الوضوء - [00:00:50](#)

غسل يده فهذا الماء عندما اختلط بالشامبو او بالصابون تغير فان هذا لا يصح اي لا يصح وضوءه اذا الشرط الثالث يقول الا يكون على العضو ما يغير الماء اي ما يسلب الماء الطهورية - [00:01:08](#)

والشرط الرابع عدم وجود المنافي من حيض او نفاس او نحوهما فالمرأة الحائض لا يصح وضوءها كذلك المرأة النفساء لان المرأة الحائض والنفساء محدثتان فكيف ترفع الحدث وهي محدثة وهي متلبسة بالحدث - [00:01:28](#)

كذلك نفترض على سبيل المثال افتراض ان شخصا يبول وفي اثناء البول يتوضأ لا يصح وضوءه لان البول يتنافى مع الوضوء الوضوء يرفع الحدث وهو متلبس بالحدث اذا الشرط الرابع من شروط الوضوء عدم وجود المنافي من حيض او نفاس او نحوهما - [00:01:53](#)

الشرط الخامس عدم الصرف عدم الصرف مقصود بعدم الصارف اي ان النية تدوم تدوم حكما فلو قطع النية مثلا او حصر له امر ابطل نيته كالردة مثلا فان وضوءه لا يصح - [00:02:18](#)

لان الردة اه تقطع النية وكذلك لو نوى قطع الوضوء فلا تصح نيته. لا تصح نيته بالتالي لا يصح وضوءه تقل السادس عدم وجود ما يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:02:45](#)

فلو وجد ما يمنع وصول الماء الى البشرة كان توجد مادة على العضو. هذه المادة تمنع وصول الماء الى البشرة فلا يصح وضوءه الشرط السابع بارك الله فيكم - [00:03:05](#)

دخول الوقت والمواالة ودخول الوقت والمواالة هذان شرطان يتعلقان بدائم الحدث صاحب طهارة الظرورة وليس بالسليم فالشخص الذي عنده حدث دائم كصاحب السلس جلس البول مثلا او المرأة المستحاضة مثلا نقول لها لا يصح لك الوضوء - [00:03:23](#)

قبل دخول الوقت الانتماء المرأة المستحاضة لا يصح لك الوضوء قبل دخول الوقت فيدخل الوقت اولا ثم يكون الوضوء. كذلك صاحب الحدث الدائم. صاحب السلس لا يتوضأ الا بعد دخول - [00:03:52](#)

الوقت وكذلك اذا توضأت المستحاضة او صاحب الظرورة دائم الحدث بعد دخول الوقت فيشترط شرط اخر وهو المواالة. المتابعة بالا يفرق الوضوء بالا يفرق الوضوء. فلو توضأ متفرقا فان وضوءه لا يصح - [00:04:08](#)

الشرط الثامن النقاء من الحيض والنفاس وهذا في الحقيقة قد تقدم بيانه فهو آ مكرر والشرط التاسع العلم بفرضية الوضوء العلم بفرضية الوضوء. فلو اعتقد ان الوضوء تنج مثلا او جهل هل الوضوء هذا فرض او آ مستحب مثلا فلا يصح وضوءه - [00:04:34](#)

اذا لابد ان يعلم فرضية الوضوء والشرط العاشر والاخير بحسب ما هو موجود معنا الا يعتقد فرضا من فروضه سنة قروض الوضوء ستة ستأتي معنا فلو اعتقد ان فرضا معينا من فروض الوضوء سنة كأن اعتقد مثلا ان مسح الرأس سنة او اعتقد مثلا ان - [00:05:05](#)

غسل الوجه سنة او اعتقد مثلا ان الترتيب في الوضوء سنة فان وضوءه لا يصح فلو اعتقد ان فرضا معيناً من فروض الوضوء سنة لا يصح لا يصح وضوءه هذا بالنسبة لشروط الوضوء - [00:05:32](#)

واما فروض الوضوء فانها ستة اول فرض من فروض الوضوء النية والنية معناها في اللغة قصد الشيء وعند الفقهاء النية معناها في لغة القصد او قصد الشيء. اما عند الفقهاء فقالوا ان النية - [00:05:52](#)

قصد الشيء مقترنا بفعله. قصد الشيء مقترنا بفعله والنية محلها القلب وقال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى يستحب التلفظ بها والمتوضئ عندما يتوضأ ينوي عند غسل الوجه ينوي عند غسل الوجه لا قبل ذلك ولا بعده - [00:06:12](#)

طبعاً هذي النية الواجبة ينوي النية الواجبة عند غسل الوجه فينوي رفع الحدث الاصغر او ينوي الطهارة للصالح او ينوي الوضوء كل هذه النيات صحيحة وهذا في حق الشخص السليم. اما الشخص الدائم الحدث - [00:06:38](#)

صاحب السلس والمستحاضة فانه اذا توضأ ينوي استباحة الصلاة. ينوي استباحة الصلاة هذا الفرد الاول من فروض الوضوء ودليله قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - [00:07:01](#)

اما نوى الفرض الثاني من فروض الوضوء غسل جميع الوجه غسل جميع الوجه وحد الوجه من منابت الشعر عادة الى منتهى الى تحت منتهى اللحية ومن وتد الاذن الى وتد الاذن - [00:07:21](#)

هذا الوجه ويجب ان يغسل ماء على الوجه من شعر سواء كان هذا الشعر خفيفاً او كثيفاً فكل الشعور التي على الوجه يجب غسلها فيغسل الحاجبين والاهداًب والشارب والعنققة السبيلين والسبيلين وغيرها - [00:07:43](#)

يجب ان يغسل جميع الشعور التي على الوجه ظاهراً وباطناً خفيفة كانت او كثيفة الا انه استثناء الا شعر اللحية والعارض للرجل الا شعر اللحية والعارض للرجل شعر اللحية ما نبت على عظم اللحية وشعر العارض هذا الذي يكون بهذا المكان هذا يسمى عذار - [00:08:07](#)

الذي يقابل الاذن يسمى عذر واسفل منه العارف واللحية فاللحية والعارض يجب غسل ظاهرها دون باطنها. ظاهرها اي ما ظهر منها دون باطنها اذا كانت كثيفة اذا نقول اللحية والعارض - [00:08:35](#)

يجب غسل ظاهرها اذا كانتا كثيفتين لرجل اذا كانتا كفيفتين تراكن اما اذا كانتا خفيفتين فيجب غسل ظاهرها وباطنهما الفرض الثالث من فروض الوضوء ان يغسل اليدين مع المرفقين ان يغسل اليدين مع المرفقين. ويجب عليه ان يغسل ماء على يديه من شعر - [00:08:58](#)

وسلعة اي ورم اذا وجد ورم في اليد. فيجب عليه ان يغسل ذلك ويغسل الشعر الذي على يديه سواء كان خفيفاً او كثيفاً ويجب عليه ان يغسل يديه مع مرفقيه - [00:09:28](#)

و الفرض الرابع من فروض الوضوء مسح بعض الرأس ولو بعض شعرة داخلية في حده مسح بعض الرأس ولو بعض شعرة داخلية في حده حتى لو مسحت بعض شعره داخلية في حد الرأس ما معنى داخلية في حد الرأس - [00:09:44](#)

داخلية في حد الرأس معناها انها ليست او اذا مدت من جهة نزولها لا تخرج عنه لا تخرج عن الرأس اذا كان عنده شعر طويل مثلاً اذا مده وصل الى هنا - [00:10:08](#)

واضح؟ من جهة نزوله الى هنا. فمسح هذا فهذا لا يكفي فاء الشرب او الفرض انه يمسح ولو بعض شعرة داخلية في حد الرأس والفرض الخامس من فروض الوضوء غسل الرجلين مع الكعبين - [00:10:23](#)

وكذلك نقول يجب ان يغسل الكعبين ويجب ان يغسل ماء على الرجل من شعر وسلعة وان يزيل ما يمنع وصول الماء الى الرجل والشرط او الفرض السابع اه عفوا الفرض السادس - [00:10:48](#)

الفرض السادس من فروض الوضوء برك الله فيكم اه هو الترتيب الترتيب فيجب عليه ان يرتب الوضوء هكذا فيبدأ بغسل وجهه مع النية ثم غسل اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين - [00:11:06](#)

فلو قدم عضوان على عضو فما قدمه لا يعتد به والفقهاء رحمهم الله تعالى ذكروا ان الترتيب يسقط اذا كان على الانسان حدث اكبر

كالجناية مثلا فاغتسل فان غسله يكفيه عن الوضوء لاندراج الاصغر في الاكبر - [00:11:25](#)

حينئذ لا يشترط الترتيب هذا بالنسبة لفروض الوضوء. اذا كم فروض الوضوء ستة النية غسل الوجه غسل اليدين المرفقين مسح بعض الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين والترك اما سنن الوضوء - [00:11:52](#)

فاول سنة من سنن الوضوء السواك اول سنة من سنن الوضوء السواك فيبدأ ويستعمل السواك قبل التسمية وقبل غسل الكفين ثم السنة الثانية التسميح واكملها ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم ولو قال بسم الله فقد حصل اصل السنة - [00:12:12](#)

ولو نسي التسمية في اول الوضوء او تركها في اول وضوء فليأتي بها في اثنائه والسنة الثالثة غسل كفيه ثلاثا كما جاء في الاحاديث بصفة وضوء النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:36](#)

والسنة الرابعة المضمضة والاستنشاق. والمضمضة ادخال الماء الى الفم فان حرك الماء في الفم ومجه فهذا اكمل والاستنشاق ادخال الماء الى الانف والسنة الخامسة من سنن الوضوء الموالاة والموالاة معناها المتابعة في غسل الاعضاء - [00:12:55](#)

عضوا بعد عضو بالا يؤخر العضو التالي عن العضو الاول حتى يجف والسنة السادسة مسح جميع الرأس فما ثبت في الاحاديث بصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبدأ بمقدم رأسه ثم يذهب بيديه الى قفاه ثم يعود الى المكان - [00:13:22](#)

الذي بدأ منه والسنة السابعة مسح الاذنين بماء جديد غير ما اه غير الماء الذي مسح به رأسه السنة الثامنة التثنيث التثنيث في الاقوال والافعال التثنيث في الاقوال والافعال. فمثلا في الاقوال يأتي بالبسملة التي ثلاثا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم وفي الافعال يتمضمض ثلاثا يستنشق ثلاثا يغسل الوجه ثلاثا آآ يمسح الرأس ثلاثا يغسل اليدين المرفقين ثلاثا هكذا فالتثنيث مستحب في الاقوال ومستحب في الافعال - [00:14:17](#)

والسنة التاسعة التيامن وذلك فيما كان له عدوان فيغسل اليد اليمنى قبل اليسرى ويغسل الرجل اليمنى قبل اليسرى والسنة العاشرة وهذا طبعاً بحسب ما ذكر هنا. والا فان سنن الوضوء تصل الى - [00:14:35](#)

اكثر من خمسين سنة لكن بحسب ما ذكر هنا. السنة العاشرة الذكر بعده فيأتي بالذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:56](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:15:12](#)